[158] قذفنا في صلب آدم، ثم أخرجنا إلى أصلاب الآباء وأرحام الامهات، لا يصيبنا نجس الشرك، ولا سفاح الكفر، يسعد بنا قوم ويشقى (1) بنا آخرون. فلما صيرنا إلى صلب عبد المطلب أخرج ذلك النور فشقه نصفين، فجعل نصفه في عبد ا، ونصفه في أبي طالب، ثم أخرج النصف الذي لي إلى آمنة، والنصف الآخر إلى فاطمة بنت أسد، فأخرجتني آمنة، وأخرجت فاطمة عليا. ثم أعاد (عزوجل) العمود إلي فخرجت مني فاطمة ثم أعاد (عزوجل) العمود إليه (2)، فخرج الحسن والحسين، يعني من النصفين جميعا. فما كان من نور علي صار في ولد الحسن، وما كان من نوري صار في ولد الحسين، فهو ينتقل في الائمة من ولده إلى يوم القيامة (3). 71 / 2 - وحدثنا أبو المفضل محمد بن عبد ا، قال: حدثنا جعفر بن مالك الفزاري، عن عبد ا بن يونس، عن المفضل بن عمر الجعفي، عن جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام). قال: وحدثني أيضا عن محمد بن إسماعيل الحسني، عن أبي محمد الحسن بن علي الثاني (صلوات ا عليه). وحدثني أيضا عن منصور بن ظفر، عن أحمد بن محمد الفريابي (4) المخصوص ببيت المقدس، في شهر رمضان سنة اثنتين وثلاثمائة، عن نصر بن علي الجهضمي، قال: سألت أبا الحسن علي بن موسى الرضا (عليه السلام) عن مواليد الائمة وأعمارهم (عليهم السلام). وما حدثني عن محمد بن إسماعيل الحسني، عن أبي محمد (عليه السلام)، وهو الحادي عشر، قال:

_____

(1) (بنا) ليس في " ط ". (2) في " ط ": واعاده إلى علي. (3) نوادر المعجزات: 80 / 1، علل الشرائع: 208 / 11. (4) في " ع ": العرفاني.

_____